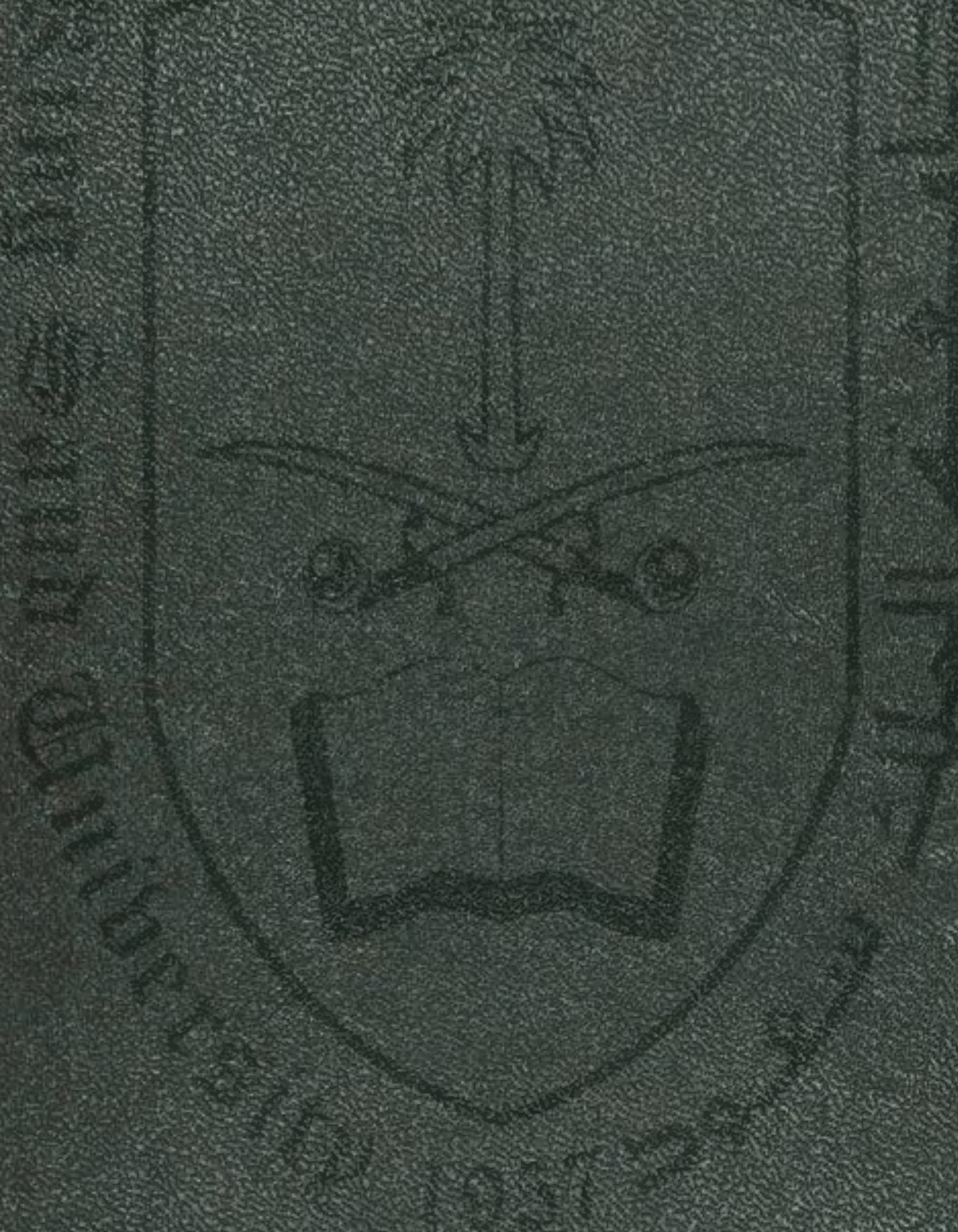


٢٢٨



Copyright © King Saud University

١٨٩

س.س

الجواهر المنتظمات في عقود المقولات، تأليف
السجاعي، أحمد بن أحمد، كتبت سنة
١٢٠٢ هـ .

١٢ ق ٢١ س ٢٣×٥٦ سم
نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، طبع
الاعلام ٨٩:١ هدية الصارفين ١٧٩:١

٢٢٨٦

١ - الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - شرح السجاعي
على مقولاته .

هذا السجاء على

مقولاته تملأ التمام

والكمال والحمد لله على

كل حال ستم

تتم ستم

ملك محمد بن أحمد

أبي علي بن أبي

إذا المقولات لديهم تحصر في العشرة هي عرض وجوهها فاوله وجودها بالغير والثاني بنفسه اما
ما يقبل القسمة بالان فكم والتيف غير قابل بها ارتسم ابن حصول الجوه في الكما متى حصوله في الزمان
ولست تتركها اضافة كوابية اذ الطافه وضع عرض نفسه كزبد خارج قائدت
وهيئة با احاط وانقل ملك كنون او اهل اشمل ان يفعل التأثير ان يفعل في الزمان وكل كخلا
انتهى للثمن

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب شرح مقولات السجاء الرقعة ٢٢٨٩

اسم المؤلف محمد السجاء

تاريخ ١٠٤٠ هـ

عدد الأوراق ١٢ ف ١٢٨

ملاحظات علم السجاء

٢٨٩

١٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

تعالى تنزه عن سماء المخلوقات وتقدس عن الكرم والكيف وسائر
 المنقصات **وملاة** وسلا ما عاينها من عبادنا محمد الجامع للحكم وعياله
 واصحابه جواهر الفضل من بهم عقد المعارف انتظم امين وبعد
 فيقول فقير مولاه احمد السماعي لا يزال في سبيل الخيرات ساعيا
 هذا شرح لطيف ونموذج شريف لنظمي المقولات يتم مفادها وتبين
 مرادة مستمدا ذلك من المواقف وشرحه وغيرها من الكتب المعتبرة
 سالك سبيل الايمان مع توضيح للمراد وبالله استعين واستعذ
 من شياطين الاش والجن في الدنيا ويوم التلاوة وقد قلت بعد
بسملة والمحمدية والصلاة والسلام على سيدنا محمد وحجابه الفضيلة
ان المقولات جمع مقولة والمراد بها في اصطلاح الحكماء الاجناس العاليات
 للوجودات **لديهم** اي عند الحكماء **في العشر** وهي عشر بفتح
 وانواعه **سبعة وجوه** وعندهم في حصر الاعراض في تسعة الاستقرار
 الناقص لمايات ووجه ضبطه ان العرض اما ان يقبل القسمة لاذنه
 ام لا الاول الكرم والثاني اما ان يكون مفروفاً بالقسمة الى الغير
 او لا الثاني الكيف والاول النسبة واقسامها السبعة الباقية وهو
 الابن والمثلي لا يزال على المحرر الوحدة والنقطة لانها غير عرضين
 اذ لا وجود لهما خارجا وان سلمنا وجودها فلم يخص الاعراض في
 التسع على معنى ان كل ما هو عرض فهو متدرج تحتها غير خارج
 عنها بل حصرت فيها المقولات على معنى ان كل ما هو جنس عال
 للاعراض فهو احدي هذه التسع واعلم انما ثبت كون كل واحد
 من التسعة

ولهذا لا بد من العلم بالمراد بها في اصطلاح الحكماء
 والوجودات **لديهم** اي عند الحكماء **في العشر** وهي عشر بفتح
 وانواعه **سبعة وجوه** وعندهم في حصر الاعراض في تسعة الاستقرار
 الناقص لمايات ووجه ضبطه ان العرض اما ان يقبل القسمة لاذنه
 ام لا الاول الكرم والثاني اما ان يكون مفروفاً بالقسمة الى الغير
 او لا الثاني الكيف والاول النسبة واقسامها السبعة الباقية وهو
 الابن والمثلي لا يزال على المحرر الوحدة والنقطة لانها غير عرضين
 اذ لا وجود لهما خارجا وان سلمنا وجودها فلم يخص الاعراض في
 التسع على معنى ان كل ما هو عرض فهو متدرج تحتها غير خارج
 عنها بل حصرت فيها المقولات على معنى ان كل ما هو جنس عال
 للاعراض فهو احدي هذه التسع واعلم انما ثبت كون كل واحد
 من التسعة

من التسعة جنسا لما تحتها لجواز ان يكون ما تحتها امورا مختلفة
 بالحقيقة وهو عرض لها فيكون عرضا عاما لاجنسها وعلى تقدير
 جنسيتها لم يثبت كونها اجناسا عالية لجواز ان يكون ما تحتها
 انواعا حقيقية فتكون جنسا مفردا لعاليا وان يكون انسان منها
 او اكثر اذ لا تحت جنس اخر فيكون جنسا متوسطا ان كان ما تحتها
 اجناسا او سافلا ان كان ما تحتها انواعا ولم يثبت لجواز جنس عال
 للاعراض مغاير للتسعة المذكورة ذكر ذلك في المواقف **تتم** ان مايات
 ليس تحديد هذه المقولات العشر لانها سايطة والتحديد لا يكون
 الا للمركبات ولا يصح ايضا ان ترسم رسما تاما لان الرسم التام لا يمكن
 بدون اخذ الجنس فيه والاجناس العالية لاجنس لها لكن يصح
 ان ترسم رسما ناقصا كقولهم في تعريف الجوهر انه موجود لا في
 موضوع فهو خاصة من خواصه قال في الطوالع واعلم
 ان الخلاف لم يقع في ان الجوهر هل هو جنس للجواهر التي هي
 انواع لا فائدة لذلك لا يستتبع على احد بل الخلاف في ان الجوهر هل
 هو جنس لكل ما يصدق عليه تعريف الجوهر او لا اه وقد انكر
 المتكلمون اكثر هذه الاقسام قال ابن التكي والاصح ان النسب
 والاضافات امورا اعتبارية اي يعتبرها العقل لا وجودية
 بالوجود الخارجي اه والحكا قالوا لوجود هذه الاقسام بمعنى
 ان بعضها موجود في الاعيان وبعضها موجود في الازهات
 وذهب اكثر المتكلمين الى انها عدمية لا وجود لها في الخارج واستلوا
 الاثبات قاله في الطوالع وغيره وهو حصول الجسم في المكان

من زيادة الهم والاعمال
 في تعريفه

Copyrighted material

قوله والاول اني تقدر معنى القيام الاول وهو هو الصحيح اي لا من الاول...
لولا ان من الموجودات العينية فانفاق الحكماء والمفكرين خلافا في فهمه فادعي انه اعتباري وليس التجزئة
بمعنى التجزئة الجوهرية والى كان التجزئة مشروطة بانفسه ان قلنا بوحدة القيام بذلك الجوهر اذ لا بد ان يقوم التجزئة
اولا للجوهر حتى يتبعه غيره في التجزئة فان كان ذلك الغير نفس التجزئة فقد اشرنا قيامه بغيره بغيره وهو انما هو
التي بنفسه واما ان قلنا بانفسه القيام بغيره فيكون قيام كل تجزئة مشروطة بانفسه بغيره فكله وهكذا الى
والله اعلم بغيره فيكون الجسم في جزوا احد كاسياتي فانه يقولون بوجوده في الخارج نقله الركني فايد
الاول عن مشاهدته والضرورة فكله في هذا
القطبين بطله والسالكين
او صافي الباري قايمة به في غير رايته تجزئة
في ذلك وهذا
اعني انه لا فرق ما كان تعريفه من العرض
بين قيامه بغيره فلا يدخل صفاته
في قيامه بغيره فلا يدخل صفاته
القيام بغيره بغيره
وليس فيه رايته
ولله اعلم بغيره
التجزئة بطله
صفاته تعالى بذاته

قوله والاول اني تقدر معنى القيام الاول وهو هو الصحيح اي لا من الاول...
لولا ان من الموجودات العينية فانفاق الحكماء والمفكرين خلافا في فهمه فادعي انه اعتباري وليس التجزئة
بمعنى التجزئة الجوهرية والى كان التجزئة مشروطة بانفسه ان قلنا بوحدة القيام بذلك الجوهر اذ لا بد ان يقوم التجزئة
اولا للجوهر حتى يتبعه غيره في التجزئة فان كان ذلك الغير نفس التجزئة فقد اشرنا قيامه بغيره بغيره وهو انما هو
التي بنفسه واما ان قلنا بانفسه القيام بغيره فيكون قيام كل تجزئة مشروطة بانفسه بغيره فكله وهكذا الى
والله اعلم بغيره فيكون الجسم في جزوا احد كاسياتي فانه يقولون بوجوده في الخارج نقله الركني فايد
الاول عن مشاهدته والضرورة فكله في هذا
القطبين بطله والسالكين
او صافي الباري قايمة به في غير رايته تجزئة
في ذلك وهذا
اعني انه لا فرق ما كان تعريفه من العرض
بين قيامه بغيره فلا يدخل صفاته
في قيامه بغيره فلا يدخل صفاته
القيام بغيره بغيره
وليس فيه رايته
ولله اعلم بغيره
التجزئة بطله
صفاته تعالى بذاته

استغنا اصلها وقالت الفلاسفة ببقاء الاعراض ومنها ان العرض
الواحد بالشخص لا يقوم بمحمليا بالضرورة ولذلك فخرم بان السواد
القيام بهذا الحمل غير السواد القيام بالحمل الاخر ولا فرق بينه وبين
جزءا بان الجسم لا يوجد في مكانين **والثاني** اي وهو الجوهر بنفسه **داما**
اي ثبت وقيام بنفسه قال في المصباح دام الشيء يدوم وما ودواما
وديمومة ثبتا والمراد بالنفس الذات وهو اطلاق حقيقي والى
في بنفسه لئلا والمراد انه مستغن بذاته لا يحتاج الى محل يقوم به
تخلو العرض ومعنى قيامه بنفسه عند المتكلمين ان يتجزئ بنفسه
غير تابع بمميزه لتجزئته في اخر بخلاف العرض فان مميزه تابع لتجزئ
الجوهر الذي هو محله المقوم له وعند الفلاسفة معنى قيام الشيء
بنفسه استغناوه عن محل يقوم به ومعنى قيامه بشي اخر اختصاصا
به بحيث يصير الاول نفعا والثاني منعوتسا وكان متميزا كما في سواد الجسم
ام لا كما في صفات البارز والمجردات ذكر السعد التفتازاني والمجردات
هي المنفردة الناطقة والعقولة ونحوها والمراد بتجزئتها كونها
غير جسم ولا جسماني اي ليست بمركبة ولاداخلية في الجسم فهي
قائمة بنفسها وقيامها للجوهر عند خمسة لانه ان كان محلا
لجوهر اخر فهو الهيولي وان كان حالا في جوهر اخر فهو الصورة
وان كان مركبا منها فهو الجسم وان لم يكن كذلك فان كان متعلقا
بالاجسام تعلقا بالتيدير والتصرف اي شانه ذلك فهو النفس
تعلقا بالتيدير اي ان يتقبل القسمة فهو جسم اولا فالجوهر الفرد واعلم ان للجوهر
تعلقا بالتيدير اي ان يتقبل القسمة فهو جسم اولا فالجوهر الفرد واعلم ان للجوهر

قوله ما فيها انها قابلة للتقارن ما بين مثله خلافا للنظام في جعلها
 كالأعراض ومنها انها لا تتدخل على جهة النفوذ والملاقاة من غير
 زيادة في الحجم ومنها انها لها في الصفات النفسية لا تتغير والقيام
 بالنفس وقبول الأعراض ويحوز تلك ويجوز ثباتها في صفات
 المعاني كالماء والتأثير في شرعة في بقاء التسعة مبتدأ بالكم لانه عام
 وجود من الكيف فان احد قسميه اعني العدد يعبر الجردان العارية
 عن الكيفيات وأصح وجود من الأعراض النسبية التي لا تقر لها
 في ذوات موضوعاتها الا بالنسبة الي غيرها كتنقير الكليات والكيفيات
 فقلت ما قبل التقرير وهي فرض شئ غير شئ وهذا هو المراد هنا
 ليدخل الكم المتصل والمنفصل وتطلق على الافتراق بحيث يحدث
 للجسم هو شيئا وهذا المعنى لا يلحق المقدار لان الملتحق يجب
 بقاؤه عند اللاحق والمقدار الواحد اذا انفصل فقد حكم عدم
 وحصل هناك مقداران لم يكونا موجودين بالفعل قبل الانفصال
 بل القابل للانقسام بهذا المعنى هو المادة الباقية بعينها دون
 المقدار الذي هو الكم المتصل وقوله بالذات اي بذاته لا خارج الكم
 بالعرض وهو اربعة الاول محل الكم كالجسم اذ هو محل بحسب المقدار
 الحال فيه او بحسب العدد اذا كان الجسم متعدد الثاني الحال في
 في الكم كالضوء القائم بالسطح والطول والقصر الثامن للخط
 الثالث الحال في محل الكم كالبياض الحال في الجسم فانه مع الكم
 المتصل الذي هو المقدار محلها الجسم الرابع متعلق الكم كالعلم
 المتعلق بمعلومين **كم** اي فهو كم بتسديد اليهم ووقف عليه السكون
 وانما

أخذا ما فيها انها قابلة للتقارن ما بين مثله خلافا للنظام في جعلها
 كالأعراض ومنها انها لا تتدخل على جهة النفوذ والملاقاة من غير
 زيادة في الحجم ومنها انها لها في الصفات النفسية لا تتغير والقيام
 بالنفس وقبول الأعراض ويحوز تلك ويجوز ثباتها في صفات
 المعاني كالماء والتأثير في شرعة في بقاء التسعة مبتدأ بالكم لانه عام
 وجود من الكيف فان احد قسميه اعني العدد يعبر الجردان العارية
 عن الكيفيات وأصح وجود من الأعراض النسبية التي لا تقر لها
 في ذوات موضوعاتها الا بالنسبة الي غيرها كتنقير الكليات والكيفيات
 فقلت ما قبل التقرير وهي فرض شئ غير شئ وهذا هو المراد هنا
 ليدخل الكم المتصل والمنفصل وتطلق على الافتراق بحيث يحدث
 للجسم هو شيئا وهذا المعنى لا يلحق المقدار لان الملتحق يجب
 بقاؤه عند اللاحق والمقدار الواحد اذا انفصل فقد حكم عدم
 وحصل هناك مقداران لم يكونا موجودين بالفعل قبل الانفصال
 بل القابل للانقسام بهذا المعنى هو المادة الباقية بعينها دون
 المقدار الذي هو الكم المتصل وقوله بالذات اي بذاته لا خارج الكم
 بالعرض وهو اربعة الاول محل الكم كالجسم اذ هو محل بحسب المقدار
 الحال فيه او بحسب العدد اذا كان الجسم متعدد الثاني الحال في
 في الكم كالضوء القائم بالسطح والطول والقصر الثامن للخط
 الثالث الحال في محل الكم كالبياض الحال في الجسم فانه مع الكم
 المتصل الذي هو المقدار محلها الجسم الرابع متعلق الكم كالعلم
 المتعلق بمعلومين **كم** اي فهو كم بتسديد اليهم ووقف عليه السكون
 وانما

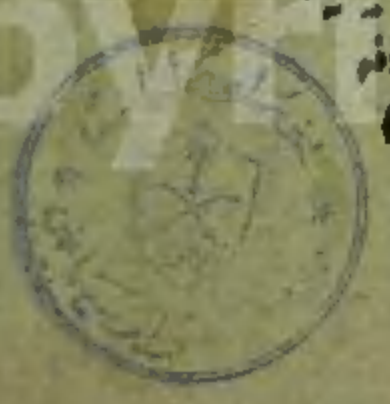
وانما

قوله اي قابل للامارة في اي اما بنفسه او باعتبار محله فلا مرد ان النقطة ليست موجودة في الخط
 فكيف تكون قابلة للامارة الحسية كذا قالوا وقال عبد الحكيم في حواشي المواقف وهذه هي
 قبول الامارة الحسية بقبض وجودها حين الامارة لا قبلها وهي موجودة في الخط وقيل
 اه احوكا تبا بوعيا لم

وانما شددت لان كم اسم ناقص والاسماء الناقصة اذا جعلت اعلاما
 سدد الحرف الاخير منها واعلم ان الكم اما متصل واما منفصل فلا
 هو الذي يمكن ان يفرض فيه اجزائا متلاقية على حد واحد مشترك بين
 جزئين منها وذلك الحد المشترك ذو وضع اي قابل للامارة الحسية
 واقع بينا مقداريه يكون هو بعينه نهاية لاحدهما وبداية للآخر
 او نهاية لهما بان اعتبر ابدا وهما من الطرف فاذا قسم خط الجزئين
 كان الحد المشترك بينهما النقطة واذا قسم السطح اليهما فالحد
 المشترك هو الخط واذا قسم الجسم فالحد المشترك هو السطح والثاني
 مالم يكن بين اجزائه حد مشترك وهو العدد كالعشرة اذا انصغها
 يكون مشتملي النصف الخامس ومبدأ النصف الاخر السادس لا الخا
 والام يكن تنصيفا والكم المتصل اما غير قارري لا يجوز اجتماع اجزائه
 المفروضة في الوجود وهو الزمان فالان مشترك بين الماضي
 والمستقبل واما قارري اذ اي لا يجوز اجتماع اجزائه المفروضة
 في الوجود وهو المقدار فان انقسم المقدار في الجهات الثلاث
 الطول والعرض والعمق فحسم تعليمي وهو اتم القادير يسمى بذلك لانه
 يمتد عنه في التعاليم اي الرياضات لا طبيعي لانه جوهر او في
 جهتين فسطح او في جهة واحدة فخط فالكم المتصل اربعة واما
 المنفصل فهو العدد لا غير وانما كان الجسم التعليمي عرضا لانه
 مع بقا الحقيقة الجسمية الشخصية وانما كان الخط عرضا لانه
 غير واجب الثبوت للجسم فان الجسم يحصل بدونه كالكرة الحقيقية
 فانها موجودة ولا يخط قتها بالفعل وانما كان السطح عرضا لانه

قوله ما متعلق اي وهو الحد
 وهو امر في وليس هو
 خارج جابل كون هو
 قوله من قول الكم التي هي
 عند هم من كون ان الحاجة
 تسمع كما سبقت حكيت
 الوضع اه كاتبة بوعيا لم

الخط والسطح والجسم والزمان



الخط من الزمان

انما يحصل بواسطة الشاهي والشاهي لا يكون من مقومات الجسم
 وانما كان الزمان عرضا لانه مقدار الحركة على احد الاقوال فيه والمقدار
 يتوقف على المقدرة والحركة عرض والمقدرة على العرض وانما كان
 العدد عرضا لانه متقوم بالتوحيات التي هي اعراض والمتقوم بالعرض
 عرض فيكون العدد عرضا ولكم خواص ثلاثة يتوصل بها الى معرفة
 حقيقة الاولى انه يقبل القسمة الثانية وجوده عادة يقدّر اما
 بالفعل كما في العدد واما بالتوهم كما في المقدار فان كل مقدار من
 المقادير الثلاثة يمكن ان يفرص فيه واحد بعد الجبل بالاذرع
 وعين العدانك اذا اسقطت منه امثاله فبقي المقدور الثالثة
 المساواة ومقابلها اعني الزيادة والنقصان فانه العقل اذا
 لاحظ المقادير والاعداد ولم يلاحظ معاشيا اخر امكنه الحكم
 بالمساواة ومقابلتها واذا لاحظ شيئا اخر لكون هذا اخر ولم يلاحظ
 معه عددا ولا مقدارا لم يمكنه الحكم بشي منها **والكي عن غير قابل**
 للقسمة وللنسبة **ها** اي بالذات اي لا يقبل القسمة ولا النسبة
 لذاته فخرج الجوهر والكم وباقي الاعراض النسبية التي هي الاضافة
 والاياء والماتي والوضع والملك وان يفعل وان يفعل ودخل
 في التقييد بذاته المستفاد من الضمير العلم بالاشياء المقتضية
 للقسمة وعدمها لا يقال من الكيفيات ما يتوقف عقله على اتقل
 شي اخر فالعلم والقدرة لا نقول ليس هذا يتوقف وانما هو
 استلزام واستعقاب بمعنى ان تصوره يستلزم تصور متعلق
 له بخلاف السيات فانها لا تصور الا بعد تصور المنسوب اليه

والا لولا ان العلم بالاشياء لا يقبل القسمة ولا النسبة لذاته فخرج الجوهر والكم وباقي الاعراض النسبية التي هي الاضافة والاياء والماتي والوضع والملك وان يفعل وان يفعل ودخل في التقييد بذاته المستفاد من الضمير العلم بالاشياء المقتضية للقسمة وعدمها لا يقال من الكيفيات ما يتوقف عقله على اتقل شي اخر فالعلم والقدرة لا نقول ليس هذا يتوقف وانما هو استلزام واستعقاب بمعنى ان تصوره يستلزم تصور متعلق له بخلاف السيات فانها لا تصور الا بعد تصور المنسوب اليه

اليه

قوله بالحرارة والبرودة اما الحرارة فوجودية المتعاقا واما البرودة فاختلاف في حال هي وجودية اوله ولذا هي الحرارة ولا يقال
 الحرارة لانه تركب من حرارة بالفعل كالنار يقال ايضا لانه لا يحس حرارته بالفعل ولكن يحس بها بعد ماسة البدن الحيواني والناشر منه
 اي تارة البدن في ذلك الذي كاد دونه والاذنية الحرارة وليس مثل ذلك حارا بالحق وكذا يقال في البارد ويعرف بالحرارة
 الباردة في حاله دونه والاذنية بالبرودة والاذنية لول بوجه اربعة اللون والطعم والريح وسرعة الانتقال مع استواء الغرام
 واتحاد الفاعل انه كانه احصاء في الواقع

ا

اليه وبالجملة المعنى بالكيفية ما ذكر فلو كان شي ما بعد في
 الكيفيات على خلاف ذلك لم يكن كيفية واقسام الكيفيات اربعة
 كيفيات محسوسة باحدى الحواس الخمس الظاهرة كالحرارة والبرودة
 المدركين باللمس ولاللون والاصوات المدركين بالبصر والاصوات
 والحواس المدركين بالسمع والارواح المدركة بالشم والذوق
 وما كان من الحسوسات راسخا كالألوان والعسل وملوحة ماء
 البحر انفعاليات لانفعال الحواس عنها اولادها ما كان منها غير
 راسخ كحرارة النحل وصفرة الوجع يسمى انفعالات لانها السرعة والها
 شديدة الشبه بان يفعل فخصت بهذا الاسم تمييزا بين القسمين
 وكيفيات نفسانية مختصة بذوات الانفس بالحياة والصحة
 والادراك والقدرة والارادة وهي وان كانت غير راسخة تسمى
 والاسميت ملكة بالكتابة فانها في ابتدائها حال فاذا استحكمت
 صارت ملكة وكيفيات استعدادية اي مقتضية استعدادا وتبعا
 لقبول اثرها بسهولة كاللبن وتسمى منعفا ولا قوة به للدفع
 وقوم طبيعة وعدم القبول كالصلابة وتسمى قوة طبيعية وكيفيات مختصة
 بالكميات كالميلية والزوجية واشترى بقولي **ارشم** اليان
 هذه الاجناس العالية بسيطة لا يتصور لها احد حقيقة كامر
واين هو جسم الجسم اي الطبيعي وهو لغة كل شخص قد ذكر
 كما قال ابن دريد والجسد وهو مجمع البدن والاعضاء فيكون
 كافي المصباح وقد ذكر الخلاف في حقيقة اصطلاحا قد ذهب
 اليه المحققون من المتكلمين الي انه الجوهر القابل للانقسام من غير

والا لولا ان العلم بالاشياء لا يقبل القسمة ولا النسبة لذاته فخرج الجوهر والكم وباقي الاعراض النسبية التي هي الاضافة والاياء والماتي والوضع والملك وان يفعل وان يفعل ودخل في التقييد بذاته المستفاد من الضمير العلم بالاشياء المقتضية للقسمة وعدمها لا يقال من الكيفيات ما يتوقف عقله على اتقل شي اخر فالعلم والقدرة لا نقول ليس هذا يتوقف وانما هو استلزام واستعقاب بمعنى ان تصوره يستلزم تصور متعلق له بخلاف السيات فانها لا تصور الا بعد تصور المنسوب اليه

اليه وبالجملة المعنى بالكيفية ما ذكر فلو كان شي ما بعد في الكيفيات على خلاف ذلك لم يكن كيفية واقسام الكيفيات اربعة كيفيات محسوسة باحدى الحواس الخمس الظاهرة كالحرارة والبرودة المدركين باللمس ولاللون والاصوات المدركين بالبصر والاصوات والحواس المدركين بالسمع والارواح المدركة بالشم والذوق وما كان من الحسوسات راسخا كالألوان والعسل وملوحة ماء البحر انفعاليات لانفعال الحواس عنها اولادها ما كان منها غير راسخ كحرارة النحل وصفرة الوجع يسمى انفعالات لانها السرعة والها شديدة الشبه بان يفعل فخصت بهذا الاسم تمييزا بين القسمين وكيفيات نفسانية مختصة بذوات الانفس بالحياة والصحة والادراك والقدرة والارادة وهي وان كانت غير راسخة تسمى والاسميت ملكة بالكتابة فانها في ابتدائها حال فاذا استحكمت صارت ملكة وكيفيات استعدادية اي مقتضية استعدادا وتبعا لقبول اثرها بسهولة كاللبن وتسمى منعفا ولا قوة به للدفع وقوم طبيعة وعدم القبول كالصلابة وتسمى قوة طبيعية وكيفيات مختصة بالكميات كالميلية والزوجية واشترى بقولي ارشم اليان هذه الاجناس العالية بسيطة لا يتصور لها احد حقيقة كامر واين هو جسم الجسم اي الطبيعي وهو لغة كل شخص قد ذكر كما قال ابن دريد والجسد وهو مجمع البدن والاعضاء فيكون كافي المصباح وقد ذكر الخلاف في حقيقة اصطلاحا قد ذهب اليه المحققون من المتكلمين الي انه الجوهر القابل للانقسام من غير

تقييد بالاقطار الثلاثة فلو فرضنا مولغا من جوهرين فدين كان
 الجسم هو المجموع لكل واحد منها وذهب المعتزلة الى انه الجوهر
 الطويل العريض العمق وذهب الفلاسفة الى انه الجوهر القابل للابعاد
 الثلاثة المتقاطعة على الزوايا القائمة ومعنى ذلك انه اذا
 قام خط على اخر فان كان قائما عليه اي غير حاديل الى احد جانبيه
 فالزوايا المتبادلتان يكونان متساويتين ويسميان قائمتين
 وان كانا مائلا كانت احدي الزوايتين صغرى وتسمى حادة والاخرى
 كبرى وتسمى منفرجة فاذا فرضنا في الجسم بقدر كيف اتفق ثم
 اخربنا قطعه في اي جهة شئنا بحيث يحصل اربع قوائم ثم نأخذ
 بقاطعها بحيث تمتد بالنسبة الى كل من الاولين اربع قوائم
 حصل تقاطع الابعاد على زوايا قائمة وهذا القيد تحقيق
 انا المعتزلة في الجسم قبول الابعاد على هذا الوجه وان كان
 هو قابلا لابعاد كثيرة افاد ذلك كله في المقاصد في المكان
 اي في الخيز الذي يخصه ويكون ملوابة وسمى هذا ايضا حقيقيا
 وعرفوه ايم بانه هيئة تحصل للجسم بالنسبة الى مكانه وليس هو
 نفس النسبة الى المكان بل النسبة اليه من لوازمه اذ كون الشئ
 في مكان يلزمه ما ذكرنا في التبريد ويطلق الايا مجازا على حصول
 الجسم فيها ليس حقيقيا من امكنة مثل الدار والبلد لوقوع كل
 منهما في جواب اياها والمتكلمون يعبرون عن الايا بالكون ويعتبرون
 بوجوده وان انكروا وجود ساير الاعراض النسبية ويحسمونه
 في اربعة انواع الاجتماع والا فتراق والحركة والسكون لان
 حصول

هكذا
 هكذا
 قائمة قائمة
 قائمة قائمة

حصول الجوهر في الخيز اما ان يعتبر بالنسبة الى جوهر اخر او لا الاول
 اما ان يكون بحيث يمكن ان يتوسطهما ثالث فهو الافتراق والاقبال اجتماع
 وقولا يتصور الاعلى وجه واحد والافتراق يتصور على وجوه
 متفاوتة في القرب والبعد حتى تشبه غاية القرب الى المجاورة
 اليه في الاجتماع وتسمى الهاسة ايضاً وعلى الثاني ان كان مسوقا
 بحصوله في خيز اخر فهو الحركة وان كان مسوقا بحصوله في خيز
 اخر فهو الحركة وان كان مسوقا في ذلك الخيز فالسكون فيكون
 السكون حصولا ثانيا في خيز اول والحركة حصولا اول في خيز ثان
 واولية الخيز في السكون قد لا تكون تحقيقا بل تقدير اياها في الساكن
 الذي لا يتحرك قطعا فلا يحصل في خيز ثان وكذا اولية الحصول
 في الحركة لجواز ان يندفع المتحرك في انقطاع الحركة فلا يتحقق له
 حصول ثان فان قيل اذا اعتبرت في الحركة المسوقية بالخيز في
 الحصول في خيز اخر لم يكن الخروج من الخيز الاول حركة مع انه
 حركة وفاقا اجيب بان الحصول الاول في الخيز الثاني من حيث
 الاضافة اليه دخول وحركة اليه ومن حيث الاضافة الى الخيز
 الاول خروج وحركة منه وذهب بعضهم الى ان الاكوان لا تنحصر
 في الاربعة لجواز ان الله تعالى خلق جوهر اخر اولا ولم يخلق معه
 جوهر اخر فكونه في اول زمان الحدود ليس بحركة ولا سكون
 ولا اجتماع ولا افتراق واجيب عنه بانه سكون لكونه مائلا الى
 الثاني في ذلك الخيز وهو سكون بالاتفاق واللبس امر زايد على
 السكون غير مشروط فيه وح فالاولي في طريق الحصر يقال

ان كان حصول اول حيز ثان فحركة ولا فسكون فيه خل في السكون
الكون في اول زمان الحدوث وظاهر ما ذكر ان السكون هو الحصول
الثاني من الحصولين في حيز واحد لكن الاقرب ان المراد انه مجموع الحصولين
كما يجمل قولهم الحركة حصول في الحيز بعد الحصول في حيز اخر على انها
مجموع الحصولين هذا حاصل ما في المقاصد وقال في الطوابع
السكون عبارة عن حصول الجوهر في اثنين فصاعدا في مكان
واحد والحركة عبارة عن حصوله في اثنين فصاعدا في مكانين واختلفوا
في جواز خلو الجسم عن الحركة والسكون فنفسها بما ذكره جوزه اذا
الجسم في اول زمان حدوثه لا يكون ساكنا لكونه غير حاصل
في مكان واحد في اثنين وغير متحرك لانه لم يحصل في ذلك الحيز بعد ان
كان في حيز اخر ومن فسر السكون بحصول الجسم في مكان كان الجسم
في اول زمان الحدوث ساكنا وكان السكون بمعنى الكون لا نوعا منه اه
اه ملخصا واعلم ان المكان لغة موضع كون الشيء وهو حصوله
يذكر في جمع على امكنة ويوتى بالها فتقال مكانه واجمع مكانات ذكره في
المصباح واختلفوا في حقيقة اصطلاحها في ثلاثة اقوال فقيل
هو سطح الباطن للماوي التماس للسطح الظاهر من المحوي والسطح
عندهم عرض حال في جسم متعلق باطرافه دون اعماقه وقيل هو
بعد اي امتداد موجود يتقدم فيه الجسم بتقدم بعده القايم به
في ذلك البعد بحيث ينطبق عليه وقيل هو بعد مفروض فهو
وهذا القول للشيخين والقولان قبله للحكما وفي الواقع الجسم
ينطبق على مكانه فكانه مائلا والمكان محيط به معلومه ولا
يتصور الا باللاقاة اما بالتعام بحيث اذا فرض جزء من التمام يفيض

بازاری

[illegible]

بأنه جزء من المكان أو بالعكس وتسمى المداخلة فيكون المكان هو البعد
الذي ينغذ فيه الجسم وينطبق البعد على الحالة في ذلك البعد في انما قد واطار
واما لا يتتام بل بالأطراف بان تكون اطراف الجسم ملاقيه لمكانه دون
انما قد وتسمى الملاقاة على هذا الوجه ماسة فيكون هو السطح الباطن
من الحاوي المماس للظ من المحوي فإذا المكان أمّا البعد والمماس للحاوي
والبعد أمّا موجود او مفروض موهوم او قاله الشهيد في شرحه
ذلك ان يقال لما كان الجسم بكليته في مكان ما لياله لم يجزأ ليكون
المكان امر غير منقسم لاستحالة ان يكون المنقسم في جميع جهاته
حاصلا بتمامه فيما لا ينقسم ولا ان يكون امر منقسما في جهة واحدة
كالخط لاستحالة كونه محيطا بالجسم بكليته وهو امر منقسم في جهتين
او في الجهات كلها وعلى الاول يكون المكان سطحاً عرضياً ويجب ان
يكون ماسا للسطح الظ من المتمكن في جميع جهاته والا لم يكن
الجسم ماليا له وعلى الثاني يكون المكان بعدا منقسما في جميع
الجهات مساويا للبعد الذي في الجسم بحيث ينطبق احدها على
الآخر ساريا فيه بكليته فهذا البعد الذي هو المكان اما ان يكون
امرا هو ما يستغله الجسم ويملكه على سبيل التوهم كما هو مذهب
المتكلم وان يكون امرا موجودا ولا يجوز ان يكون بعدا ماديا كما
بالجسم اذ يلزم من حصول الجسم فيه تداخل الاجسام فهو بعد مجرد
فلا مزيد لاحتمالات الثلاثة هذا ما عليه اهل العلم والتحقيق
واما العامة فيطلقون لفظة المكان على ما يمنع الشيء من النزول
فيجعلون الارض مكانا للحيوان دون الهواء المحيط به حتى لو وصف
الدرجة على راس قبة بمقدار درهم لم يجعلوا مكانا الا القدر الذي

والتزول غير المستوفى فلا بد له ان يترك ما كان عليه من كل ما كان عليه
التي هي القسمة المصعدة والمخترعة في كل ما كان عليه من كل ما كان عليه
الباقي والدرجته في كل ما كان عليه من كل ما كان عليه

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

١٤

بمنها من النزول اه والبعده المفروض هو حقيقة ان يكون الجسم
 بحيث لا يتماسان ولا ينسهما ما يماهما فيكون ما بينهما بعدا وهو
 همتد في الجهات صالحة لا يشغله جسم ثالث لكنه الان حال
 الشاغل وقد جوزته التكميل ومنعه الحكماء القائلون بانه البعد
 الموجود لكسهم اختلفوا فمنهم من لم يجوز خلو البعد الموجود عن
 جسم شاغل له ومنهم من جوزة فهو لا يجوزون وافقوا المتكلمين
 في جواز خلو المكان عن الشاغل والفقهاء في ان ذلك المكان بعد
 موهوم فالحكماء متفقون على امتناع الخلو بمعنى البعد المفروض
 كما ذكرهم في المواقف وقال في المقاصد فرق ابراهيم بين البعد
 والمقدار بان البعد هو الذي يكون بين نهايتين غير متلاقيتين ومن
 شأنه ان يتوهم فيه نهايتان من نوع تينك النهايتين كما في الجسم الذي
 لا اتصال في داخله بالفعل اذا فرضت فيه نقطتين فها بينهما
 هو بعد خطي ولا خط واذا فرضت فيه خطين فها بينهما بعد سطحي
 ولا سطح وذلك البعد الخطي طول والسطحي عرض فقد وجدنا طول
 بلا خط والعرض بلا سطح ولا يوجد خط بلا طول ولا سطح بلا عرض
 اه لمخصا في مكان الاول المكان قد يكون سطحيا واحدا كما لطرف
 الهواء او اكثر كما في الموضوع على الارض فان مكانه ارض وهو الثاني
 قد تتحرك السطوح كلها كالسمكة في الماء الجاري ولما كانت حركة السطح
 الذي هو المكان بالعرض لا بالذات لم يلزم ان يكون المكان مكانا اخر
 وقد يتحرك بعضها كالبحر في الموضوع في الماء الجاري على الارض وقد
 لا يتحرك اصله كما في المواقف **من حصول الجسم بالارواح** جامع

من كسب واسباب وينقسم الى اثنين هو كون الشيء في زمان
 لا يفضل عليه ككون الكسوف في ساعة معينة والاصوم لليوم
 وغير حقيقة وهو بخلافه كالاسبوع والشهر والسنة لما وقع في بعض
 اجزائها الا ان الحقيقي من الماتى يجوز فيه الاستمرار بان تتصف
 اشياء كثيرة بالكون في زمان معين بخلاف الالين في المكان الحقيقي
 والزمن لغة مدة قابلة للتقسيم ولهذا يطلق على الوقت القليل
 والكثير قاله في الصباح واختلفوا في حقيقة اصطلاحه على خمسة
 اقوال فقيل انه جوهر مجرد عن المادة لا يقبل القدم لذاته وقيل
 الفلك الاعظم وقيل حركته وقيل مقدار حركته ومذهب الاشاعرة
 انه ممتد معلوم يقدر به ممتد موهوم ازالة لابهامه وقد
 يتعاضد بحسب ما هو متصور فاذا قيل مثلا ماتي جازي يبعث عند
 طلوع الشمس اذا كان المحاطب مستحضرا للطلوع واذا قيل ماتي طلوع
 الشمس يقال حينها جازي لانه مستحضرا للمجي زيدا كما في المواقف
ونسبة تكرار اضافة يعني ان مقولة الاضافة هي النسبة
 اي النسبة المتكررة التي لا تعقل الا بالقياس الى نسبة اخرى مقولة ايضا بالقياس
 الى الاولى قال بعض كيوخنا وهذا ويرعى لاسبق فلا اشكال اه
 تخرج بتكرار النسبة بالمعنى المذكور سائر الاعراض النسبية وتعقل
 النسبتين معا كما ان تعقله مستلزما ومستعقبا لتعقل سائر
 اخر كالمزومات البينة اللوازم على ان هذا لا يرد الا اذا كان تعقل
 اللوازم ايضا مستلزما لتعقل المزومات **غواب** فانها نسبة
 تعقل بالقياس الى البتوة وهي نسبة تعقل بالنسبة الى البتوة

١٥

من كسب واسباب وينقسم الى اثنين هو كون الشيء في زمان
 لا يفضل عليه ككون الكسوف في ساعة معينة والاصوم لليوم
 وغير حقيقة وهو بخلافه كالاسبوع والشهر والسنة لما وقع في بعض
 اجزائها الا ان الحقيقي من الماتى يجوز فيه الاستمرار بان تتصف
 اشياء كثيرة بالكون في زمان معين بخلاف الالين في المكان الحقيقي
 والزمن لغة مدة قابلة للتقسيم ولهذا يطلق على الوقت القليل
 والكثير قاله في الصباح واختلفوا في حقيقة اصطلاحه على خمسة
 اقوال فقيل انه جوهر مجرد عن المادة لا يقبل القدم لذاته وقيل
 الفلك الاعظم وقيل حركته وقيل مقدار حركته ومذهب الاشاعرة
 انه ممتد معلوم يقدر به ممتد موهوم ازالة لابهامه وقد
 يتعاضد بحسب ما هو متصور فاذا قيل مثلا ماتي جازي يبعث عند
 طلوع الشمس اذا كان المحاطب مستحضرا للطلوع واذا قيل ماتي طلوع
 الشمس يقال حينها جازي لانه مستحضرا للمجي زيدا كما في المواقف
ونسبة تكرار اضافة يعني ان مقولة الاضافة هي النسبة
 اي النسبة المتكررة التي لا تعقل الا بالقياس الى نسبة اخرى مقولة ايضا بالقياس
 الى الاولى قال بعض كيوخنا وهذا ويرعى لاسبق فلا اشكال اه
 تخرج بتكرار النسبة بالمعنى المذكور سائر الاعراض النسبية وتعقل
 النسبتين معا كما ان تعقله مستلزما ومستعقبا لتعقل سائر
 اخر كالمزومات البينة اللوازم على ان هذا لا يرد الا اذا كان تعقل
 اللوازم ايضا مستلزما لتعقل المزومات **غواب** فانها نسبة
 تعقل بالقياس الى البتوة وهي نسبة تعقل بالنسبة الى البتوة

Copyright

وقد تقدم بالعلمية كقوله في الصفح على الصواب أي تقدم الشيء للوجوب لوجوده في حيث لا يتحقق عنه
 أو هو الفاعل التام لاجتماعه فقط أو بانقطاعه من حيث وفي السامح لاجتماعه إذا كان وجوده الثاني
 من الأول على نحو أن يكون الأول منها لم يكن عليه لوجوده في حيث الثاني فإن الأول
 يكون متقدما لوجوده في الثاني وكيفية الحركة المصنوع على حركة الخاتم فإن العقل يحل ما
 يكون في المصنوع ففكر الخاتم ولا عكس لوجوده حركة الأصح أنه في نفسه فواجب لوجوده
 الخاتم أي كائن سابقا له

ينفعل كالأسد تقطعا فالقطع انفعال والاستدية عارضة له
 ومن خواص الاضافة التكافؤ أي التماثل في لزوم الوجود بالقوة
 والفعل في الخارج والذهن بمعنى أن كل واحدة منهما ملازمة
 للآخر في الوجود فإذا وجدت أحدهما وجدت الآخر أو في
 العدم فإذا عدمت أحدهما عدمت الآخر مثال كون المضافين
 موجودين بالفعل كون الشخصين بالفعل أحدهما اب والآخر
 ابن ومثالهما بالقوة كون الشخصين بحيث يكون من شأن
 أحدهما التقدم ومن شأن الآخر التأخر بحسب المكان وأورد
 على جعل التقدم والتأخر متباينين إنما لا يوجدان معا واجيب
 بأن المتباينين إنما هو بين معنوييهما وهما معاني الذهب
 وإنما الافتراق بين الذاتين وذات المتباينين قد يوجد كل
 منهما بدون الآخر كالاب والابن وقد يوجد أحدهما بدون الآخر
 من غير عكس كالعالم والعلم وقد يمتنع كل بدون الآخر كالعلة
 مع معلولها الخاص وأقسام التقدم خمسة تقدم بالزمان
 على معنى أن المتقدم حصل في زمان لم يوجد المتأخر فيه كقوله
 الاب على ذات الابن وتقدم بالذات والطبع على معنى أن المتقدم
 يوجد بدون المتأخر دون العكس كقوله البحر على الكل وتقدم بالعلة
 كقوله الشمس على صنوبها وتقدم بالمكان كقوله الامام على الامو
 إذا جعل المبدأ المجرى وتقدم بالشرف كقوله العالم على الجاهل
 ومن خواصها وجوب انعكاس كل واحد من المتباينين إلى الآخر
 أي يحكم بأضافة كل واحد من المتباينين إلى صاحبه من حيث
 هو متقدم عليه أو متأخر عليه كقوله الابن على الاب والاب على الابن
 كقوله العالم على الجاهل والجاهل على العالم كقوله الشمس على
 صنوبها وصنوبها على الشمس كقوله البحر على الكل والكل على البحر
 كقوله الامام على الامو والامو على الامام كقوله المبدأ على المجرى
 والمجرى على المبدأ كقوله الشرف على الجاهل والجاهل على الشرف
 كقوله العالم على الجاهل والجاهل على العالم كقوله العالم على الجاهل
 والجاهل على العالم كقوله العالم على الجاهل والجاهل على العالم

وإذا ما تقدمت هذه فكل المتكلمون جاهلون بما في هذا من التقدم معارف الحق والوجود كقوله في الصفح على الصواب أي تقدم الشيء للوجوب لوجوده في حيث لا يتحقق عنه
 أو هو الفاعل التام لاجتماعه فقط أو بانقطاعه من حيث وفي السامح لاجتماعه إذا كان وجوده الثاني
 من الأول على نحو أن يكون الأول منها لم يكن عليه لوجوده في حيث الثاني فإن الأول
 يكون متقدما لوجوده في الثاني وكيفية الحركة المصنوع على حركة الخاتم فإن العقل يحل ما
 يكون في المصنوع ففكر الخاتم ولا عكس لوجوده حركة الأصح أنه في نفسه فواجب لوجوده
 الخاتم أي كائن سابقا له

هو مضاف إليه فكل تقول الاب اب الابن تقول الابن ابن الاب وإذا
 لم تعتبر الحسية لم يتحقق الانعكاس كما لو أضيف الاب إلى الابن
 من حيث هو إنسان فلو قلت الاب اب إنسان لاشترط العكس
 فلا يقال الإنسان إنسان اب قال في شفا القاصد وطريق معرفة
 الانعكاس أن تنظر في أوصاف الطرفين في مكان إذا وضعت
 ورفعت غيره بقيت الاضافة وإذا رفعت ووضعت غيره
 لم يتبق الاضافة فهو الذي إليه الاضافة مثلا إذا اعتبرت
 مع الابن البنوة مع نفي سائر الصفات كان الاب مضافا
 إليه وإذا رفعت البنوة مع اعتبار البوابة لم يتحقق الاضا
 فه هو ومن خواصها أنها إذا كانت مطلقة أي غير معينة أو
 محصلة أي معينة في طرف كانت في الطرف الآخر كذلك مثلا
 النصف المطلق بأزاء الضعف المطلق والعكس فإذا حصلت
 الضعفية في جانب حصلت الضعفية في الجانب الآخر وبالعكس
 والضعف المخصوص بأربعة أضعاف لضعفه لاثنتين وبالعشرة
 فهي نصف العشر والعشرون ضعف العشرة قال الحسين بن
 عبد الله بن سينا سيم معلقة مكسورة والفاخرة مقصورة
 تكاد الاضافات تنحصر في أقسام المعادلة التي بالزيادة والتي
 بالفعل والانفعال والتي بالمحاكاة كقوله القاهر والغالب وقاطع
 وكالمنقطع والعلم والمعلوم والحس والمحسوس فإن بينهما
 محاكاة فالعلم محكي هيئة المعلوم والحس محكي هيئة المحسوس
 هو ملخص ما أريد قال بعض المحققين في حاشية على الروايف

هو مضاف إليه فكل تقول الاب اب الابن تقول الابن ابن الاب وإذا لم تعتبر الحسية لم يتحقق الانعكاس كما لو أضيف الاب إلى الابن من حيث هو إنسان فلو قلت الاب اب إنسان لاشترط العكس فلا يقال الإنسان إنسان اب قال في شفا القاصد وطريق معرفة الانعكاس أن تنظر في أوصاف الطرفين في مكان إذا وضعت ورفعت غيره بقيت الاضافة وإذا رفعت ووضعت غيره لم يتبق الاضافة فهو الذي إليه الاضافة مثلا إذا اعتبرت مع الابن البنوة مع نفي سائر الصفات كان الاب مضافا إليه وإذا رفعت البنوة مع اعتبار البوابة لم يتحقق الاضا فه هو ومن خواصها أنها إذا كانت مطلقة أي غير معينة أو محصلة أي معينة في طرف كانت في الطرف الآخر كذلك مثلا النصف المطلق بأزاء الضعف المطلق والعكس فإذا حصلت الضعفية في جانب حصلت الضعفية في الجانب الآخر وبالعكس والضعف المخصوص بأربعة أضعاف لضعفه لاثنتين وبالعشرة فهي نصف العشر والعشرون ضعف العشرة قال الحسين بن عبد الله بن سينا سيم معلقة مكسورة والفاخرة مقصورة تكاد الاضافات تنحصر في أقسام المعادلة التي بالزيادة والتي بالفعل والانفعال والتي بالمحاكاة كقوله القاهر والغالب وقاطع وكالمنقطع والعلم والمعلوم والحس والمحسوس فإن بينهما محاكاة فالعلم محكي هيئة المعلوم والحس محكي هيئة المحسوس هو ملخص ما أريد قال بعض المحققين في حاشية على الروايف

Copyright

مقالة الوضع

من الأمور الثلاثة الا
الاضافة وانما اختار
المحققون ان العلم

علي

فلم يرد من هئية كوعبا في شرح المقاصد وهو يعني الوضع هئية تقرب الجسم باعتبار نسبة اجزائه بعضها الى بعض
 بحيث تتخالف اجزائه او اجزاءها بالمقياس الى الجاه في الموازنة وله خلاف ونسبة اجزائه الى اشياء غير ذلك الجسم خارجة
 او داخله فيه كالقيام فانه هئية للانسان بحسب انضامه وهو نسبة قوامين اجزائه وبحسب كون راسه من فوق وجهه
 من تحت ولهذا يصير الانكسار وضعه اخر فالحظ على الاطفال يكون فلهذا الوضع بحسب انهم لم يولدوا على هذا الوضع
 على انه طلق بالعكس وما هو محيط ومحاط به الانكسار وحصول الوضع الجسم قد يكون بالقوة وقد يكون بالفعل
 وكل منهما قد يكون بالوضع كقيام الانسان وله بالوضع كالتكاسد ويجري فيه القضاة فان القيام وله انكسار وحودا
 على الثبات ويشار الى كل واحد منها فيقال ايها هو من الاجزاء وهو جزء
 من الوضع الذي هو من العقولات المرتسم بقولي **وهو** اي هئية ما رضة
 للجسم فهو من اضافة الصفة لموصوفها قال بعضهم والفرق بين
 الهئية والعرض اعتبارا في العارض للشيء يقال له عرض باعتبار عرف
 وهئية باعتبار حصوله **نسبة** اي بسبب نسبة **جزيه** اي لاجزائه
 الجسم بعضها الى بعض بالقرب والبعد والممازاة وغير ذلك بسبب نسبتها
خارج فاذن اي الى الامور الخارجة كوضع بعض الشيء في السماء
 وبعضها نحو الارض وانما اعتبرت النسبة الثانية لئلا يلزم ان يكون
 القيام بعينه الانكسار لانه القائم بعينه اذا قلب لم يتغير النسبة
 بين اجزائه مع ان وضعه قد تغير فيكون وضع الانكسار وضع القيام
 كذا افاده ابن سينا واعترضه بعض شارحي الواقف قائلا ان اراد
 بتغير وضعه تغير جهتي الوضع فهو نوع وان اراد تغير نوعه فسلم
 لكن لا يلزم من هذا **العقد** في ماهية انواعه ولهذا قال الامام
 الرازي تحت نقول الوضع هو الهئية الحاصلة بسبب نسبة بعض اجزائه
 الى بعض كالمثلث والمربع والمستدير ذلك ينقسم الى ما لا يعتبر فيه الادلة كما في الاشكال
 فيه نسبة الاجزاء الى الخارج ايضا كالقيام والانكسار فانهما انما يقبلان
 وضعين لان الراس في الاول محاذ للمحيط وفي الثاني بالعكس وبهذا
 يظهر فساد قول من زعم ان النسبة الى الامر الخارج مشتركة بين جميع
 انواع الوضع وتميز بعضها عن بعض انما هو بخصوصية احدي
 النسبتين فان الاشكال من حيث انها شكل لم يعتبر فيها نسبة الاجزاء
 الى الخارج اه وقال السيد في شرحه لا يقال اللازم ما ذكرتم اشتراكهما اي



قال الامام
 بسبب نسبة بعض اخوانه
 في ما لا يعتبر فيه الادراك كافي الاشكال
 والي ما يعتبر فيه
 فانها انما يقبل
 بالعكس وبهذا
 ركة بيا جميع
 صوصية احدي
 فيها نسبة الاخر
 رتتم اشتراكهما اي
 وفيما ذكره
 النسبة تقبل
 هكاتبه

ومولانا محمد وسائر الانبياء والملائكة الكرام عليه وعليهم وعلى جميع
 اتباعهم افضل الصلاة والسلام وسلام على المرسلين والحمد لله
 رب العالمين وكان الغرار من تبيين هذا الشهر يوم الخميس المبارك
 لست مضت من ربيع الاول الذي
 هو من شهور الف ومائتين واثنين
 من الهجرة النبوية على صاحبها
 افضل الصلاة والسلام
 وصلى الله على
 سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه
 وسلم
 ثم